

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال

نحو تعليم مهارات التفكير

أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريزي مروة كريم ناصر العيساوي

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

الملخص

هدف البحث الحالي تعرف اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير. اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي اختار الباحثان عينة عشوائية بلغت (200) طالبة من الصفين الثالث والرابع فقط من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وطالبات جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال , قام الباحثان ببناء مقياس لاتجاهات تعليم مهارات التفكير لطالبات قسم رياض الاطفال تكون من (58) فقرة وامام كل فقرة خمسة بدائل وتم استخراج الخصائص السيكومترية الصدق والثبات له ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (37,519) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن باتجاهات ايجابية نحو تعليم مهارات التفكير . استكمالا لنتائج البحث وضع الباحثات مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : اتجاهات تعليم مهارات التفكير

مشكلة البحث:-

في ظل التطورات الهائلة والمتسارعة الذي يشهدها العالم والتغيرات التي اشتملت على مختلف ميادين الحياة (العلمية , الاقتصادية , السياسية , الاجتماعية) , وما نشهده من ثورة نوعية في الاجهزة الالكترونية , والتي يتلقى الفرد عبرها الكم الهائل من المعلومات والمعارف المختلفة , وينفذ الى الثقافات الأخرى من خلالها كل ذلك يحتم على المؤسسات التربوية التعامل بشكل ايجابي مع هذه التغيرات الجديدة وتفاعلاتها وتعقيدها , ولن يتحقق ذلك الا من خلال اعداد معلمين مفكرين قادرين على تقييم المعلومات .

والموجهة تلك التغيرات لابد من اعداد جيل متميز , فالمجتمع يحتاج الى كفاءة اعضائه ويدعو الى مزيد من الاهتمام بمهارات التفكير , لامتلاك المفكرين مستوى عال من القدرة التي تمكنهم في الاسهام بنصيب وافر في حضارة ورفاهية مجتمعهم وتقع هذه المهمة على عاتق المعلمين , اذ ان المعلم يسعى الى احداث تغيرات معرفية, وجدانية , سلوكية لدى تلاميذه من خلال تنمية

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريري ، مروة كريم ناصر العيساوي

القدرة لديهم على الابتكار والتفكير المنظم والعمل على رفع مستويات الدافعية لديهم ، هذه المهام التي تقع على عاتق المعلم تعتمد على اتجاهه وشخصيته في تأثيرها على المتعلمين .
مما تقدم يتبين ان الحاجة ملحة لتعليم مهارات التفكير وإكساب التلاميذ مهاراته فإن معلمة الروضة تستطيع تهيئة المناخ الملائم والأرض الخصبة التي تمكنها من ممارسة عملها لتعليم مهارات التفكير من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة المتعددة المقدمة له في الروضة والتي تتمشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل، والمرن ، والشامل الذي نجح في الغاء الفواصل بين المواد حتى يتيح الفرصة للطفل بالابداع في نشاط أو أكثر من الأنشطة طبقاً لميوله واستعداداته وقدراته وضرورة ان تخرج معلمة تمتلك مقومات وصفات المعلمة الكفاء التي تتصف بمجموعه من الصفات وتمتلك العديد من المواصفات التي تمكنها من أدائها لدورها في تعليم مهارات التفكير وهذا ما نفتقده في نظامنا التعليمي ولاسيما الخاص بإعداد وتأهيل المعلمات رياض الاطفال.

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان تلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

- هل ان طالبات قسم رياض الاطفال يمكن اتجاهات ايجابية لتعليم مهارات التفكير ؟

أهمية البحث :-

يتزايد الاهتمام بالتفكير بوصفه احد الاهداف التربوية الرئيسة التي تسعى التربية الى تنميته لدى المتعلمين ، ولعل السبب في ذلك يعود الى المشكلات العديدة التي اصبحت تواجه العالم نتيجة للتقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي والثورة المعلوماتية ونتيجة للتغيير السريع الذي تشهده الالفية الثالثة ما هو الا مقدمة اسرع واشمل ينتظر عالم المستقبل اذ ستقوم الالات والعقول الالكترونية بالاعمال الروتينية وتترك للانسان الاعمال الابتكارية والابداعية ، ومع التطور المذهل الحادث في العالم تحاول كل دولة جاهدة ان تعد ابناءها وتسليحهم جيداً بما يستجد من احداث حتى يمكنهم من مواجهة التغيرات التي تطرا على الحياه المستقبلية والتكيف معها فقد ورد في خطة اليونسكو متوسطة الاجل الثالثة (1990 - 1995) ان الاطفال اليوم سيعيشون ويعملون في القرن القادم في عالم سيتزايد فيه دوماً التعقد والتعرض للتحويلات السريعة وليس النمو السكاني والقيود الاقتصادية وبنى العمالة المتغير وتدهور البيئة والتقدم البالغ الاثر للعلم والتكنولوجية وازدياد انتاج المعارف والمعلومات وتبادلها سوى بعض الظواهر التي سيتعين على المجتمعات ان تواجهها . (الغريري , 2007 : 9) .

بين جيف جي (Gee 2006) في كتابه (The Winners Attitude) ان الاتجاهات الايجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي ، فاذا كانت لدينا اتجاهات ايجابية نحو عملنا ، فان هذا سيدفعنا لمحاولة لتغلب وتخطي كل العقبات والمعوقات

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريري ، مروة كريم ناصر العيساوي

والاحباطات التي قد تواجهنا وتغوق نجاحنا في هذا العمل ,اما في حال كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فاننا نعطي فرصة لانفسنا لتبني اكبر قدر من الاحباطات التي من شأنها ان تجعلنا نفشل في اداء هذا العمل . (Gee & Gee , 2006 :57-59) .

ان اعداد المعلم ليستخدم طريقة في التدريس تشجع التفكير لدى تلاميذه قد تكون له الفعالية في زيادة ابداعهم بالفعل , فالمعلم متغير اساسي في تنمية ابداع التلاميذ واعداده لتعليم التفكير, يتطلب اعادة النظر في كثير من البرامج الراهنة في كليات ومعاهد اعداد المعلم بحيث تخلق له نظرة جديدة الى طبيعة التربية وخصائص التلاميذ .(صادق , 1994:174)

وتشير البحوث إلى أن مصادر الاتجاهات تأتي من ثروة سليمة، من الخبرات والمبادئ والمدرجات وشحنها انفعالياً من خلال تفاعل الفرد مع البيئة مما يؤدي إلى تعديل السلوك ، حينما تتحول المعلومات إلى أفعال كما في دراسة (الجبوري , 2005) كما وبين الغريري في دراسته المتغيرات المرتبطة باتجاهات المعلمين لتعليم التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية ان اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تعليم التفكير تتسم بالسلبية . (الغريري , 2010).

فالفرد يكتسب اتجاهاته نتيجة مروره بمواقف وخبرات متعددة ، إما خلال وجوده في الكلية طالباً لتلقي العلم أو عند دخوله معترك الحياة بعد التخرج منها واحتكاكه بميدان العمل وممارسته للمهنة ، ولما كانت الاتجاهات من العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فبالإمكان إطفائها أو تعديلها أو تغييرها ، ولذلك تقع على الكليات مسؤولية كبيرة في الإهتمام باتجاهات طلبتها وتخرج جيل مزود بالاتجاهات السليمة ، فضلاً عن دورها في تغيير الاتجاهات السلبية الموجودة لدى بعض الطلبة إلى اتجاهات إيجابية (زهران ، 1974: 126) .

واشارة المشرفي 2003 ان معرفة الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال لمراحل عملية التفكير ومهاراته تعد خطوة صحيحة نحو تنمية الوعي بطبيعة العمليات المعرفية التي قد تحدث داخل عقل الطفل المبدع ، هذا قد يجعلهم يتفهمون مسار أنشطة الأطفال بحيث يتوقفن مثلاً عن تكليف الأطفال بمواصلة التفكير عندما يشعرون بالإجهاد الذهني للطفل ، واثاحة الفرصة والحرية لهم في أن يلقوا نظرة جديدة على مشكلة ما. مما يكون له أثار إيجابياً في تنمية قدراتهم الإبداعية واخراج استعداداتهم الكامنة إلى حيز الوجود .(المشرفي , 2003 : 35).

تُظهر الدراسات أن هناك إجماع للعلماء والمربين فيما يخص ضرورة تعليم وتطوير المهارات التفكيرية لدى أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية ،بالخصوص لدى طلبة المدارس والجامعات ، وذلك بهدف بناء جيل مفكر آخذين بنظر الاعتبار أن هذه المهارات لا تنمو تلقائياً ، ويؤكد ذلك دي بونو (1989) أنه يمكن تعليم التفكير لأن التفكير يبسط الأشياء والمواقف ولا يعمل على تعقيدها ويجب أن ننظر إليه كعملية بسيطة وآلية وأن ذلك لا يتم إلا

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريزي ، مروة كريم ناصر العيساوي

من خلال تعليم التفكير, وينظر دي بونو (De Bono,1994) إلى ان تعليم التفكير يمكن أن تحسن بالتدريب والممارسة والتعلم ويتم ذلك بإعداد المواقف ، وتنظيم الخبرات المناسبة , حيث تكسب الفرد المتعلم المعارف والمعلومات التي تتفاعل في ذاته وتقوده إلى البحث عن معلومات أخرى أبعد وأعمق مولداً منها معرفة جديدة . (العتوم وأخرون ، 2009 : 43-44)
و اظهرت نتائج دراسة المفرجي ,1999 الى وجود اتجاهات لدى عينة الدراسة نحو التفكير الابتكاري اقرب الى الايجابية كما انة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الابتكارية , كما اظهرت الدراسة كذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الابتكارية تبعاً لمتغير الخبرة والتخصص والمرحلة التعليمية . (المفرجي ,1999) .

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية البحث بالنقاط الآتية :

- 1- إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر تفجر المعلومات والمعرفة مما أدى الى زيادة مسؤولية المتعلم وتحسين قدراته للتفاعل مع المواد والخبرات الجديدة .
- 2- تناول البحث مرحلة مهمة الطالبات المعلمات في رياض الاطفال وهي مرحلة التعليم الجامعي حيث يشغل مساحة كبيرة لما له من دور حاسم وحيوي في حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها تمثل بيوت الخبرة و مصادر المعرفة التي تعد الأداة الفاعلة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة المذهلة التي يعيشها العالم .
- 3- أهمية دراسة الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير والبحث عن أفضل الطرائق لتعديلها وقياسها لدى الطلبة لما له من دور مهم في تطوير العملية التعليمية والتعرف أفضل الأدوات المسهمة في ذلك .

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي الى :-
- بناء مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- قياس اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بطالبات قسمي رياض الاطفال في كليتي التربية للبنات جامعة بغداد وقسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2016-2017

تحديد المصطلحات :-

الاتجاه Attitude؛-عرفها كل من :

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريري ، مروة كريم ناصر العيساوي

- البورت 1967 Allport :- حالة استعداد عقلي عصبي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذا تأثير توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة . (Allport, 1967 ;8) .

- كود (good 1973) استعداد للاستجابة نحو موضوع معين او ظاهرة اجتماعية معينة , (good 1973:49)

- الحيلة (2003) نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بانماط سلوكية محددة نحو اشخاص أو افكار أو حوادث أو اوضاع أو اشياء معينة وتؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة . (الحيلة, 2003 : 367) .

2- مهارات التفكير عرفها كل من :

- مارزانو واخرون (1988) انها العمليات ذات المستوى الاصغر باعتبارها (مهارات التفكير المركزية) ولعل افضل ما توصف به عمليات الادراك الاساس هي باستخدامها في انعكاس التفكير وفي عمليات التفكير . (مارزانو واخرون, 2004 : 20) .

- الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والتعليم و الأشراف عام 1995 () ASCD 1995:

إنها عمليات معرفية أدراكية منفصلة بمثابة لبنات أساس في بنية التفكير تشمل ثمان مهارات أساسية وتحتوي هذه المهارات على عشرين مهارة فرعية (لانغريهر, 2002 : 55) .

- ويلسون (Wilson , 2002) هي تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها او تخزينها وذلك عبر اجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارات . (سعادة , 2003 : 45) .

ولما كان البحث الحالي اعتمد على تصنيف الجمعية الامريكية لمهارات التفكير اعتمد الباحثان تصنيفها وتعريفها .

3- اتجاهات تعليم التفكير

- عرفها عبادة 1993:- انه مجموعة استجابات القبول أو الرفض لدى المعلمين نحو ظاهرة التفكير الابتكاري كما تقاس بمقياس الاتجاه نحو التفكير الابتكاري (عبادة 1993) .

- عرفها الغريري 2010 : بانه استعداد او ميل عقلي لمجموعة استجابات القبول او الرفض نحو ظاهرة تعليم التفكير والذي يتكون لدى المعلم نتيجة لعوامل مختلفة مؤثرة في خبرته . (الغريري , 2010) .

4- طالبات قسم رياض الاطفال

وهن الطالبات اللواتي اتمن الدراسة الاعدادية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وبعد تخرجهن يحصلن على شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال ويصبحن معلمات في رياض الاطفال .

الاطار النظري :-

اولاً : الأتجاهات :-

إن مفهوم الأتجاهات تعد من الموضوعات المهمة في علم النفس الاجتماعي واكثرها ثراء، بل انها تعد هي المحور الاساسي لعلم النفس الاجتماعي فالافراد يحملون بداخلهم عدداً كبيراً جداً من الأتجاهات نحو العديد من الاشياء ونحو غيرهم من الافراد وكذلك نحو انفسهم ايضاً ، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائماً ما نسعى للكشف عن اتجاهات الاخرين واخبارهم عن افكارنا ومحاولة تغيير ارائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه.

(Pennington ,et at 1999)

اكتسب مفهوم الاتجاه قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية الاجتماعية ، بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الافراد ،اي تتم الاستعانة به للكشف مسبقاً عما يمكن ان يفعلوه في موقف بعينه ، لان الاتجاه اذا لم يحدد السلوك فأنه على اقل تقدير يعبر عن خاصيته لانماط سلوكية بعينها يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الاجتماعي . (السيد واخرون ، 2003 : 45).

وقد ذهب جيف جي (Gee 2006) في كتابه (the winners attitude) الى ان الأتجاهات الايجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني والشخصي فاذا كانت لدينا اتجاهات ايجابية نحو عملنا فانه سيدفعنا لمحاولة تخطي والتغلب على كل المعوقات والاحباطات التي قد تواجهنا وتوق نجاحنا في هذا العمل ، اما اذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فاننا نعطي فرصة لانفسنا لتبني اكبر قدر من الاحباطات التي من شأنها ان تجعلنا ن فشل في اداء هذا العمل (Gee&Gee ,2006; 57-59).

يرى ألبورت ان مفهوم الأتجاهات يعد من ابرز المفاهيم واكثرها شيوعاً في علم النفس الاجتماعي الامريكي فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية

مكونات الاتجاه

للاتجاه ثلاثة مكونات هي :-

- 1- المكون المعرفي :- ويضم المعتقدات والآراء والافكار عن موضوع الاتجاه .
- 2- المكون الوجداني :- وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه
- 3- المكون السلوكي :- ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين ازاء موضوع الاتجاه . (breckler ,1997)&(brehm&kassin, 1996;32).

النظريات التي فسرت الاتجاهات :-

اولاً :نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (الأنا) وهذه (الأنا) تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك بمحصوله الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته , وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي يمثلها (الأنا الأعلى) (عبد اللطيف, 2001: 51).

لكي يقوم الأنا بحماية نفسه ضد تهديدات وضغوط الهو من جهة والأنا الأعلى من جهة أخرى فإنه يلجأ إلى العمليات الدفاعية (الميكانيزمات) ليبعد عنه القلق والتوتر، ومن خلال هذه العمليات تتكون لدى الفرد بعض الاتجاهات نحو الأشياء التي عملت أو ساهمت في خفض التوتر والقلق، واتجاهات أخرى سلبية نحو الأشياء أو المنبهات التي لن تعمل على خفض التوتر أو القلق لدى الفرد واستنادا على ما تقدم فإن اتجاهات الفرد في تغير دائم طالما تغيرت الوسائل الدفاعية التي يلجأ إليها (هول وليندزي, 1969، :53-54).

ثانياً :- لنظرية السلوكية :-

تقوم النظريات السلوكية على عدد من المبادئ والمسلطات الأساسية منها، أن علم النفس هو علم السلوك، وأن السلوك يفسر في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية، يتمثل بوحدات صغيرة يعبر عنها بالمثير والاستجابة، وأن الارتباط بينها ارتباط فسيولوجي، وأن العوامل البيئية هي التي تعمل على تكوين شخصية الفرد من خلال عمليات التعزيز.

(غازدا، 1986 :212-213)

ومن هنا يمكن القول أن النظريات السلوكية سواء كانت تقوم على التعلم الشرطي الكلاسيكي، بافلوف، أم التعلم الشرطي الإجرائي، سكينر، فإنها تفسر سلوك الإنسان وما يتضمنه من اتجاهات على عملية التعلم والتعزيز وأن الاتجاهات مثل العادات كلها متعلمة وتكتسب الاتجاهات من خلال التعزيز عندما يحصل الفرد على خبرة سارة من موضوع معين فإن الفعل الذي عُرِّزَ يصبح مرغوباً ويستدعى مستقبلاً. (Freedman,1970, :289) (ياسين، 2006 : 26)

ثالثاً : النظرية المعرفية :-

يرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات تتكون من المعاني التي تنتظم عند الفرد ومن خلال الخبرة والتعلم تنتظم في البنية المعرفية للفرد بحسب متصوراتها ومعانيها وأهميتها له بمعنى أن اتجاهات الفرد عبارة عن صور ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية .

ووصف (روزنبرك) ديناميات اتزان الاتجاه فيقول إذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حالة اتساق، كان الاتجاه ثابتاً و مستقراً. أما إذا كانت هذه العناصر غير منسقة فإن الاتجاه يكون في حالة عدم استقرار. وفي هذه الحالة يحدث إعادة تنظيم للاتجاه ينتج عنه أما رفض للقوى الجديدة التي أوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني و المعرفي، وعندها تستعاد حالة الاستقرار للاتجاه القديم، أو أن يحدث تفتيت للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية و الوجدانية غير المتسقة مع بعضها أو يحدث تغيير بحيث يؤدي إلى تكوين اتجاه جديد. (عبد اللطيف، 2001: 22)

وتصور (روزنبرك) أن مثل هذا التغيير في المكون الوجداني يجب أن يحدث تغيراً في المكون المعرفي، والعكس صحيح للمحافظة على الاتساق بين مكونات الاتجاه، أي أن التغيير في أحد المكونات يؤدي إلى فقدان هذا الاتساق بما لا يمكن للفرد احتمالته ، فيظهر نشاطه لإعادة هذا الاتساق، وقد يأخذ هذا النشاط واحداً من أربعة أشكال:

1- قد يرفض الفرد المعلومات التي أدت إلى فقدان الاتساق وذلك لاستعادة بناء الاتجاه في شكله القديم، مما قد يؤدي مثلاً بطالب كلية الهندسة إلى ترك اختصاصه و التوجه إلى اختصاص آخر يشعر فيه باتزانه.

2- يمكن أن يتفقت البناء الداخلي للاتجاه أو تتمايز مكوناته، إذا ما واجهت الفرد معلومات قوية ومتناقضة عن موضوع الاتجاه، أي أن يواجه الطالب معلومات عن أضرار وسلبيات دراسة الهندسة وهي بجانب ذلك تكون مليئة بالإيجابيات.

3- إن التغيير المعرفي في بناء الاتجاه يمكن أن يؤدي بدوره إلى تغيير وجداني، نحوه أو ضده بحيث يكون مشابهاً لنوع المعرفة التي تعرض لها الطالب أثناء دراسته في الكلية.

4- إن التغيير الوجداني في بناء الاتجاه يمكن أن يؤدي بدوره إلى تغيير معرفي، وذلك عن طريق تغيير في اعتقاده مما قد يؤدي إلى تغيير الفكرة التي يحملها-عن مهنة الهندسة مثلاً . (إنسكو وسكولر، 1972: 1435) .

إن نظرية روزنبرك في عام (1965) في الاتساق المعرفي والوجداني و كل من نظرية هايدر في عام (1946) للاتزان، ونظرية أوزجود في عام (1955) في الانسجام تؤكد جميعها على الفكرة نفسها في ضرورة التخلص من حالة عدم الاتساق في المشاعر الوجدانية بين الموضوعات المترابطة، وتفترض كل النظريات إن الروابط بين الموضوع ذي التقييم الايجابي ، والآخر ذي التقييم السلبي تؤدي إلى عدم الاتساق، وأن الروابط الإيجابية بين موضوعين ذي تقييم إيجابي تؤدي إلى الاتساق والاتزان بين المكونات (إنسكو و سكولر، 1972: 23).

رابعاً : نظريه التعلم الاجتماعي :-

تعد نظرية باندورا من النظريات المعرفية الاجتماعية وهي من النظريات التي ركزت على العناية بالبيئة الاجتماعية للتعلم ، ولقد أعطت وزناً كبيراً للإنسانية الإنسان المتعلم ضمن ظروف اجتماعية تفاعلية ، وعدت نظرية شاملة عن التعلم بالملاحظة ، وقام باندورا بتوسيعها لتتضمن تعلم وأداء المهارات المتنوعة والاستراتيجيات والسلوك ، ولقد تم تطبيق مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية على مهارات المعرفة ، والمهارات الاجتماعية ومهارات التنظيم الذاتي (Schunk,2000;78)..

يعطي باندورا للعمليات المعرفية دوراً كبيراً في السلوك إذ يرى أن الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد على السيطرة على ما يؤثر في حياته (ابو جادو ، 2007 : 344) .

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) على بعض الافتراضات من المفاهيم الأساسية فهو يرى ان السلوك حصيلة او نتاج قوى داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية اذا يؤكد ان هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبي (2 : 1971 , bandura) .

ان ما يميز هذه النظرية عن النظريات الأخرى تأكيدها على عمليتين هما التعلم من خلال الملاحظة وانتظام الذات ، ويقصد بالتعلم من خلال الملاحظة لدى باندورا تلك العمليات التي يتعلم الفرد من خلالها بمجرد ملاحظة سلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج اما انتظام الذات فهو مفهوم يستعمله باندورا ليعني تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (pervin , 1980 ; 556) .

يؤكد (باندورا) على أن الاتجاهات متعلمة ، وأن تعلمها هذا يتم من خلال أنموذج اجتماعي ومن المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما و يتوحدون معاً منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة .
(عبد اللطيف ، 2001 : 53)

وتعنى هذه النظرية بدراسة تفاعل الإنسان مع الآخرين وبالنظرة الاجتماعية التي يحملها الفرد من خلال ذلك التفاعل ، فسلوك الإنسان وشخصيته كما يرى باندورا الاتفهم الا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي . (الكبيسي ، 1990 : 7) اذا يرى ان الطفل يبدا بتعلم النماذج الاجتماعية من السنوات الاولى للنمو عن طريق المحاكاة العرضية مع نمو الوظائف الذهنية والانفعالية يصبح قادراً على محاكاة السلوكيات الاكثر تعقيدا في المجتمع بصورة فعالة .
(siegelman , 1966 : 558)

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريزي ، مروة كريم ناصر العيساوي

فالفكرة الاساسية لهذه النظرية تقوم على اساس ان الاطفال يستطيعون تعلم اتجاهات والديهم من خلال ملاحظة سلوكهم فأن الوالدين يعدان من الناحية التقنية نماذج , وان اكتسبا الأتجاهات من خلال هذه الملاحظة يسمى الاقتداء بالنماذج او النمذجة (modeling) .

(هولندوسيجاوا , 1986 : 146)

وقد اكدت هذه النظرية ان التعلم يظهر مباشرة من خلال نتائج استجابات الفرد اذ انه قد يكون نتاجا لعملية الملاحظة اي ملاحظة سلوك الاخرين ,ان سلوك الاخرين الذين يشار اليهم النموذج (MODEL) يعمل مصدراً للمعلومات الازمة لتشكيل واكتساب وتبني السلوك .

(الخطيب ,1997: 120)

ومن اساليبها الاقتداء بالانموذج ,وهو ضرب خاص من التعلم نتيجة التعرض الى انموذج معين سواء كان حياً (شخص ما) او رمز(فلم او شريط فيديو) (BROPHY,1979 P;) (576)

ويرى باندورا ان الناس يتعلمون الاغلب الاعم من سلوكهم من خلال النماذج المقدمة اليهم مصادفة او عمداً وانه من الممكن عن طريق النمذجة اكتساب استجابات لم يسبق اداءها او اظهارها او اضعاف الاستجابة الموجودة سابقاً في مخزن الفرد للسلوك (شلتز , 1983 : 397).

مناقشة النظريات :-

تكاد النظريات النفسية على الرغم من الاختلافات التي تقوم عليها في تفسير الاتجاه تجمع على أهمية التعرف على كيفية تكوين اتجاهات جديدة أو تغييرها، و على الرغم من وجود اختلافات بسيطة في تفسير كيفية تكوين الأتجاهات عند الأفراد.

فنرى ان نظرية التحليل النفسي تبين أن الاتجاه نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ من الصراع الداخلي بين متطلبات (هو) الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية. إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر. أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي عاقت أو منعت خفض التوتر. وكذلك تضيف النظرية أنه يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانزمات الدفاع لديه والحلول التي تقدمها.

بينما تتفق النظرية السلوكية مع نظرية التعلم الاجتماعي في أن الأتجاهات عادات متعلمة من البيئة على وفق معايير أو قوانين الارتباط وإشباع الحاجة وذلك عندما يحصل الفرد على خبرة سارة من موضوع معين فإن الفعل الذي تم تعزيزه سيصبح مرغوباً ويستدعى مستقبلاً. وتؤكد هذه النظرية أيضاً على أن الأتجاهات تشبه أي شيء آخر يتعلمه الإنسان ويمكن تحديد تكوين الأتجاهات وتغييرها على وفق قوانين التعلم التي جاءت بها النظريات السلوكية.

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

فالأفراد يكتسبون معلوماتهم ومشاعرهم من خلال عمليات الارتباط وتتكون الارتباطات عندما يكون المثير واضحاً في الوقت نفسه والمكان نفسه. وأيضاً تتكون الاتجاهات من التقليد فالناس يقلدون سلوك الآخرين ولاسيما إذا كانوا أقوى أو مهمين .
اما نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا يرى ان الاتجاه يمكن ان يتغير نتيجة تغير النموذج القدوة فهو يرى ان السلوك حصيلة اونتاج داخلية بمفردها ولاقوة بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية اذ يؤكد هذه العمليات تقوم على الخبرات السابقة للفرد بشكل كبير و في ما يخص تعديل السلوك فقد استخدم اساسيات التعلم في تعديل السلوك باستخدام الجوانب العقلانية ,وهو من الاساليب الحديثة في العلاج ويشتمل على مجموعة من الفنيات لاحداث التغيير في السلوك الانساني المضطرب وعلى الرغم من حداثة هذا الاسلوب فان اسسه تمتد الى جذور عميقة واعتمدت النظرية على اسلوب النمذجة في تغيير وتعديل الاتجاهات .

تعليم التفكير

أزداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، ولاسيما عقد الثمانينيات منه ، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التعليمية والتدريبية والبحوث والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل إبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية . (أبو جادو ونوفل، 2007: 25).

أظهرت الدراسات ان هناك اجماعاً بين العلماء والمربين بخصوص تعليم التفكير وتطوير المهارات التفكيرية لدى جميع افراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية ,لاسيما لدى طلبة المدارس والجامعات ,وذلك بهدف بناء جيل مفكر آخذين بالاعتبار ان هذه المهارات لا تتم تلقائياً ويؤكد دي بونو (1989) انه يمكن تعليم التفكير لان التفكير يبسط الاشياء والمواقف ولايعمل على تعقيدها ,ويجب ان ننظر اليه كعملية بسيطة وان ذلك لن يتم الا من خلال تعليم التفكير , واجريت العديد من الدراسات والبرامج حول مهارات التفكير الاساسية والمركبة او العليا وذلك لالقاء مزيد من الضوء عليها واطفاء مزيد من الفهم حولها و للتأكد من فاعلية مثل هذه البرامج اذ اجريت دراسات عديدة حول مهارات التفكير الاساسية كالكسب المعرفة وتذكرها وترميزها واستيعابها .

مهارات التفكير

لقد حظيت مهارات التفكير باهتمام الباحثين في مجال التفكير للدرجة التي تزايد معها تصانيف تلك المهارات ، وسيعتمد الباحثان على تصنيف الجمعية الامريكية لتطوير المناهج والتعليم (1995).

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

دعت الجمعية الأمريكية للأشرف وتطوير المناهج (Association for Curriculum Development) علماء النفس المعرفيين لمؤتمر التفكير في (ونكسبريد) Wingspread في العام الدراسي (1984-1985) لعقد مؤتمر عن مهارات التفكير الأساسية (المحورية) (أحمد، 2009: 76).

في عام (1995) وبعد الانتشار الواسع لحركة مهارات التفكير تم توحيد جهود العلماء للوصول إلى تصنيف لمهارات التفكير متفق عليه لحفظ جهود الكثير من الباحثين والتي تبعثت في بحوث عدة منفصلة عن الأخرى ، ولذلك ألزمت الجمعية هؤلاء العلماء على الاتفاق على صيغة موحدة وخرج المؤتمر بصيغة موحدة لمهارات التفكير الأساسية ،(لانغريهر ،2002: 37) .

وينفق هذا التصنيف مع تصنيف مارزانو واخرون لمهارات التفكير الاساس (1988) .

حددت الجمعية الامريكية لتطوير المناهج والتعليم عشرين مهارة تفكير اساسية يمكن تعليمها وتعزيزها ، وتشتمل القائمة على المهارات الأساسية والمهارات الفرعية الآتية :-
اولاً :- مهارة التركيز وتتضمن مهارتين فرعيتين هما :-

1- تعريف المشكلات او توضيح ظروف المشكلات .

2- وضع الاهداف تحديد التوجيهات والاهداف .

ثانياً :- مهارات جمع المعلومات وتتضمن مهارتين فرعيتين هما :-

3- الملاحظة : الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو اكثر من الحواس .

4- التساؤل : البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين واثارة الاسئلة .

ثالثاً :- مهارة التذكر وتتضمن مهارتين فرعيتين هما :-

5- الترميز : ترميز وتخزين المعلومات في الذاكرة طويلة الابد .

6- الاستدعاء : استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة الابد .

رابعاً :- مهارة تنظيم المعلومات وتتضمن ثلاث مهارات فرعي هي :-

7- المقارنة : ملاحظة اوجه الشبه والاختلاف بين شيئين او اكثر .

8- التصنيف : وضع الاشياء في مجموعات على وفق خصائص مشتركة.

9- الترتيب :- وضع الاشياء او المفردات في منظومة او سياق على وفق محك معين.

خامساً :- مهارة التحليل وتتضمن مهارتين فرعيتين هما :-

10- تحديد المصطلحات والمكونات :- التمييز بين الاشياء ومعرفة خصائصها أو اجزائها .

11- تحديد العلاقات والانماط ومعرفة الطرائق الرابطة بين المكونات .

- سادساً :- المهارات الانتاجية/التوليدية وتضمنت على اربع مهارات فرعية هي :-
- 12- الاستنتاج :- التفكير في ما هو ابعد من المعلومات المتوافرة بسد الثغرات فيها .
- 13- التنبؤ بالنتائج المتوقعة .
- 14- الإسهاب : تطوير الافكار الاساسية والمعلومات المعطاة واغناؤها بتفصيلات مهمة وازافات قد تؤدي الى انتاجات جديدة .
- 15- التمثيل : اضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها (تمثيلها برموز أو مخططات أو رسوم بيانية) .
- سابعاً :- مهارة التكامل وتتضمن مهارتين فرعيتين هما :-
- 16- التلخيص : تقصير الموضوع وتجريده من غير الافكار الرئيسية بطريقة فعالة وعملية .
- 17- اعادة البناء : تعديل الابنية المعرفية القائمة لادماج معلومات جديدة .
- ثامناً مهارات التقويم : وتتضمن ثلاث مهارات فرعية هي :-
- 18- وضع محكات : اتخاذ معايير لاصدار الاحكام والقرارات .
- 19- الاثبات : تقديم برهان على صحة او دقة الادعاءات .
- 20- معرفة الاخطاء: الكشف عن المغالطات أو الوهن في الاستدلالات المنطقية وما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات والتفريق بين الآراء والحقائق (الغريبي ,2007: 72-73)
- النظريات التي فسرت تعليم التفكير
النظرية السلوكية :

يرى اصحاب المدرسة السلوكية الشرطية أن التفكير استجابة شرطية تجاه مثير محدد يستدعي استجابات محددة مرتبطة بالظروف التي توجد ضمنها ويحدد استمرار هذه الفكرة الثواب الذي اتبع بها . أما السلوكية الإجرائية المتمثلة بـ (سكينر B.F.Skinner) فتري أن التفكير عملية إجرائية ذهنية يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة قد تكون مرتبطة بحالة ذهنية أو بحل مشكلة وتعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه من تعزيز وتصحيح مرتبط بتشجيع خارجي ثم أصبح ذاتياً . (عبد الهادي ،2009 : 63-66) .

لذا فإن السلوكية ترى إن التفكير لدى الإنسان ببساطة هو سلوك ، ويعد التفكير سلوكاً إجرائياً ، أي أن السلوك ناتج عن احتمالات التعزيز تحت ظروف معينة، وعلى الرغم من تأكيد السلوكية ارتباط الاستجابات بالمثيرات غير أن النظرية تطرقت للتفكير بشكل ضمني ، ولذلك نجدها تفسر التفكير بأنه اللحظة التي تسبق الاستجابة لمثير معين .

أن المؤشر الذي يربط بين المثير والاستجابة يعد نقطة بداية التفكير الذي يحدد الاستجابة المناسبة حسب نوع المثير ، ولقد أكد سكينر أن هناك نقطة اتصال بين كل من المثير والاستجابة

وهذا ما أطلق عليه " بالصندوق الأسود " ، فبواسطته كان يفترض وجود تفكير ، أي أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تشكيل السلوك في ارتباط المثيرات بالاستجابات عن طريق بناء التفكير ،(عبد العزيز ،2007 : 70).

أما ثورندايك Thorndike يرى أن المهارة إتقان أداء معين لموقف ما ، ويشترط ذلك التمرين والتدريب ويصاحبه في معظم الأحيان تغييرات سلوكية في مستوى الأداء. و يرى أن تعليم مهارات التفكير يمكن أن يطبق في المدرسة عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ ، إذ أن المحاولات الخاطئة تقل كلما حاول التلميذ الوصول إلى الحل ولكنه في النهاية يصل إلى حل نهائي ، وأكد ثورندايك أهمية التدريب والممارسة في إتقان الأداء بشكل تام ،(عبد الهادي ، 2009 : 29).

نظرية الجشطت

تركز نظرية الجشطت على دراسة عمليات الإدراك ، فهم يرون أن تنظيم الإدراك يؤدي إلى التفكير . وترى الجشطت بأن على المدرب أن لا يعلم المتعلم كيف يعمل ، بل يجب تعليمه كيف يدرك الموقف ، اذ يرى (Kafka) بأن التفكير والإدراك الحسي يتقرران عن طريق البنية العامة لما سماه (Kafka) بالمجال النفسي العضوي ، ويرى أن الخبرات الإدراكية تعمل نتيجة لقوى فاعلة ديناميكية تعمل في المجال الإدراكي من أجل أحداث توازن في الأشكال المنتظمة ، وأن الإدراكات الحسية التي يمارسها الإنسان هي انعكاس مباشر لقوى تنظيمية موجودة في مجال وظائف أعضاء الدماغ كاستجابة لمجال البيئة الخارجية ، وترى الجشطت بأن التعلم يحدث نتيجة للإدراك الكلي للموقف وليس نتيجة لإدراك أجزائه بشكل مفصل ، (عبد العزيز ،2007 : 67).

ويرى كوهلر (Kohler) أن التفكير يجب أن يتم بصورة كلية بواسطة النظرة الكلية للموقف وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر الموقف ، مما أدى إلى تحديد ما عرف بالتعلم بالتبصر أو (الاستبصار) الذي يعتمد على الربط بين عناصر الموقف للوصول إلى الحل . (العنوم وآخرون ،2009 : 34).

أما (فريتهيمر) الذي يعد من قادة المدرسة الجشطتية الذين عنوا بتطبيق مبادئها في الميدان التربوي باقتراح بعض الطرق التي تساعد المعلمين على زيادة الاهتمام بالفهم والتعلم بالاستبصار ، ولقد ضمن ذلك في كتابه الشهير (التفكير الإنتاجي) .

وباختصار فإن الجشطت ترى أن التفكير مادة جديدة أساساً ، والعملية الفكرية هي تلك العملية الموحدة التي تنتهي فيها المشكلة ، (الرحو ،2005 : 199-200).

- النظرية المعرفية

في ضوء الاتجاه المعرفي لدراسة الظواهر السلوكية جاء علم النفس المعرفي على أنه أحد فروع علم النفس العام ليركز على محاولة فهم سلوك الإنسان عن طريق محاولة فهم ما يجري داخل العقل البشري من عمليات مختلفة قبل حدوث الاستجابة ، ومحاولة فهم أسلوب تناول الإنسان للمعلومات وتكوين المعرفة ، وبذلك فقد تصدى علم النفس المعرفي إلى محاولة الخوض في قضايا العقل الإنساني المعقد والذي عجز الإنسان عن فهمه منذ أقدم العصور ليحاول فهم السلوك الإنساني عن طريق تحديد العمليات المعرفية المختلفة وتحليلها التي تحدث للمثير حتى نصل إلى مستوى الاستجابة (العتوم ، 2004: 19).

إن النظرية المعرفية تعنى بالعمليات التي تحدث داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرار والتوقعات أكثر من عنايتها بالمظاهر الخارجية للسلوك ، ولذلك فهي تسلط الضوء على العوامل المتعلقة بالمتعلم أكثر من تلك العوامل المتعلقة بالبيئة (قطامي ، 2003: 23). وترى النظرية المعرفية أن تفسير التفكير ومهاراته يتبلور بوساطة دراسة الأسس الفسيولوجية للمعرفة ، واتجاه معالجة المعلومات ، إذ يرى (Mayer,1983) أن السلوك هو إظهار للتفكير أو نتيجة له ، فالتفكير يحدث داخلياً في الدماغ أو النظام المعرفي ، ويستدل عليه من السلوك الظاهر، (Mayer,1983;15).

قدمت النظرية المعرفية آلية بسيطة لفهم السلوك الإنساني انطلقت من مسلمة تشير إلى أن السلوك الإنساني مدفوع بمثيرات بيئية ووراثية مختلفة تعمل على توجيه سلوكه بطريقة ما ولكن هذا التوجيه ليس آلياً أو مباشراً ولكنه يمر بسلسلة من العمليات المعرفية الوسيطة حتى تظهر الاستجابة (السلوك) سواء كانت خارجية أو داخلية مضمرة يشعر بها ، ويفهمها صاحبها فقط . (العتوم ، 2004: 18).

ويرى أنصار هذه النظرية أن تعليم التفكير وتدريبه ينظر له من منظور الشخص الثالث يسوده تشبيه المخ أو الدماغ بالكمبيوتر أمثال (Thagard)، الذي يرى أن التفكير عملية داخلية عقلية تبنى وتعمل على أساس التمثيلات والتصورات العقلية للمعلومات ، ويضرب تاجارد ممانلة بين العقل وبرنامج الكمبيوتر إذ تكون التمثيلات العقلية في العقل مشابهة لتنظيم البيانات المخزنة التي يتم تنفيذها بوساطة برامج الكمبيوتر، وهذه الممانلة تتضمن بعض التعقيدات ولاسيما جودة ونوعية التفكير للفرد ، ونحن نفكر من دون تركيز انتباهنا على عناصر معينة ، ولسنا على وعي بعملية التفكير ذاتها (إذ أن قدر كبير من عملية التفكير لا شعوري) ، ولكن بعد الحدث نتأمل نواتج تفكيرنا ، ونعيد جمع المعلومات وبناءها وتحليلها وتصنيفها وهذه هي مهارات التفكير التي نتمتع بها . (جابر، 2008: 27-28).

دراسات سابقة

1- دراسة علي الدين (1989)

العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلاميذ الابتكارية

هدفت الدراسة التعرف على الفروق الجنسية والتربوية في تشجيع السمات الابتكارية .
اجريت الدراسة على عينة مكونة من (329) معلم ومعلمة واشتملت مراحل التعليم المختلفة من
معلمي المرحلة الابتدائية الى معلمي معهد المعلمين في مصر .
واستخدمت الدراسة قائمة سمات التلميذ المثابر (لتورنس) واطهرت النتائج انه برغم من
تشجيع كل من المعلمين والمعلمات لبعض السمات الابتكارية مثل الاكتفاء الذاتي والميل للتعقيد
والصعوبة الا ان النتائج اثبتت ان المعلمات اكثر تشجيعا للسمات الابتكارية عند التلاميذ من
المعلمين (علي الدين , 1989), في (الغريزي 2010:238) .

2- دراسات لارسون (1990) Larsson

اتجاهات المعلمين نحو الاطفال المتفوقين والموهوبين في استراليا وانكلترا .

هدفت الدراسة مقارنة آراء واتجاهات المعلمين نحو الاطفال المتفوقين والموهوبين في
استراليا وانكلترا .وشملت العينة (100) معلم من مدينة سدني باستراليا و(100) معلم من مدينة
سكس بانكلترا من المرحلتين الابتدائية والاعدادية وتراوحت اعمار المعلمين من (30-40)
سنة وسنوات خبراتهم من (5-20) سنة , كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عالية بين
الخبرات التعليمية والفكرية او الايدلوجية التي يؤمن بها المعلمون المعدون للتعرف على الاطفال
المتفوقين.(الغريزي 2010:238).

3- دراسة يلدرم (1994) Yildirim

التوجهات النظرية نحو تعليم التفكير

هدفت الدراسة الحالية تعرف التوجهات النظرية نحو تعليم التفكير , لقد طبق الباحث
استبياناً مسحياً على (385) معلمي المدارس العامهينبيورك ووضحت النتائج ان اقل من ربع
المعلمين لهم توجه واضح سواء أكان نحو المحتوى أم المهارة وان اغلب افراد العينة لديهم
وجهات نظر مختلفة اذ انهم يكن هناك توجه سائدنحو المحتوى او المهارة .كما كشفت النتائج
عن وجود فروق دالة للمعلمين في توجهاتهم نحو تعليم التفكير ترجع الى متغير المادةالدراسية
وكذلك متغير الجنس (الغريزي 2010:238).

4- المفرجي (1999)

اهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري
بمدينة مكة المكرمة .

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف اهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام
وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة , وقد تكونت عينة الدراسة

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريري ، مروة كريم ناصر العيساوي

(192) معلما و (178) معلمة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة مكة المكرمة وقد استخدم الباحث مقياس السمات الابتكارية اعداد (خير الله 1981) ومقياس الأتجاهات نحو التفكير الابتكاري اعداد (عبادة 1993) كما استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، الأختبار التائي لتحليل التباين احادي الاتجاه واختبار شيفية، كأساليب احصائية، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها ان السمات الابتكارية ذات المتوسطات الاعلى كانت على التوالي المبادرة والاستفادة من الخبرات والتأمل في الافكار الجديدة وتحمل المسؤولية والثقة بنفس بالمقابل كانت ابرز السمات الابتكارية ذات المتوسطات الادنى على التوالي (عدم التقيد بالانظمة , الخروج عن المألوف , تحمل الغموض , المغامرة وعدم المسايرة) كما وتوصلت الدراسة الى وجود اتجاهات لدى عينة الدراسة نحو التفكير الابتكاري اقرب الى الايجابية كما انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في الاتجاه نحو التفكير الابتكاري , كذلك وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الابتكارية تبعاً لمتغير الخبرة والتخصص والمرحلة التعليمية . (المفرجي 1999) .

5- دراسة الغريري (2010)

المتغيرات المرتبطة باتجاهات المعلمين لتعليم التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات المعلمين نحو تعليم التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية بحسب الجنس والتخصص وسنوات الخدمة وقنوات الإعداد وقد تكون مجتمع البحث من مجموعه من المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد (مديرية تربية الرصافة الأولى والرصافة الثانية) للعام الدراسي (2007 – 2008) البالغ عددهم (17194) معلم ومعلمة ولتحقيق اهداف البحث واختبار فرضياته تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي لمتغيرات البحث الجنس وسنوات الخدمة وقنوات الاعداد اثبتت الدراسة ان اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تعليم التفكير تتسم بالسلبية . (الغريري، 2010).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تناول البحثان دراسات متعددة من حيث المتغيرات ذات العلاقة بالقضايا الاساسية لموضوع البحث تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها فدراسة علي الدين (1989) هدفت الى تعرف العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلاميذ الابتكارية ودراسات لارسون (1990) Larsson هدفت الى تعرف اتجاهات المعلمين نحو الاطفال المتفوقين والموهوبين في استراليا وانكلترا، ودراسة يلدرم (1994) Yildirim هدفت الى تعرف التوجهات النظرية نحو تعليم التفكير ودراسة المفرجي (1999) هدفت الى تعرف اهم السمات الابتكارية لمعلمي

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ. د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة . ودراسة الغريبي (2010) هدفت الى تعرف المتغيرات المرتبطة باتجاهات المعلمين لتعليم التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية اما عينات الدراسات تراوحت بين (200) معلم ومعلمة كما في دراسة (لارسون 1990) و(385) معلم ومعلمة كما في دراسة (يلدرم 1994) واستخدمت عدة أدوات لتحقيق أهداف الدراسات البعض استخدم ادوات جاهزة والبعض الآخر يسعى لبناء ادواته ، أما في البحث الحالي فقد قام الباحثان ببناء مقياس لاتجاهات الطالبات نحو تعليم مهارات التفكير مكون من(58) فقرة اما من حيث المنهجية المتبعة يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة انها تبنت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بما يتلاءم مع اهداف البحث اما من حيث الوسائل الاحصائية مثلما تباينت الدراسات السابقة في الاهداف واختيار العينة وحجمها الا ان استعمال الوسائل الاحصائية جاءت متباينة بحسب اهدافها . أما في ما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فسوف تقارن وتناقش مع نتائج الدراسة الحالية.

مجال الافادة من الدراسات السابقة :-

افادت الدراسات السابقة الباحثان في تحديد ابعاد المشكلة والاهداف المناسبة والاطلاع على الادوات والوسائل الاحصائية والاطلاع على المتغيرات التي قاموا بدراستها والادوات التي استخدمها والمنهج الذي اعتمده. واطلعوا على والادوات المستعملة في هذه الدراسات وكيفية بنائها . واتاحت بعض الدراسات السابقة التعرف على الاطر النظرية الامر الذي ساعد الباحثون في بلورة مشكلة البحث وابرار اهميتها والبدء من حيث انتهى الآخرون. واخيرا الإفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة.

منهجية البحث والاجراءات

أولاً : منهجية البحث :

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي ، هو عبارة عن اسلوب دقيق ومنظم يشمل وصف الظاهرة الراهنة وجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها، من خلال منهجية بطريقة موضوعية وصادقة بما يحقق أهداف البحث.

مجتمع البحث وعينته

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة والضرورية في البحوث وهو يتطلب دقة بالغة، اذ يتوقف عليه اجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، والوثوق بنتائجه وتعميمها تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال للعام الدراسي (2016/ 2017) والبالغ عددهن (278) طالبة موزعات على اربع مراحل وكما موضحة في الجدول (1)

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
 أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريري ، مروة كريم ناصر العيساوي

جدول (1)

عدد أفراد مجتمع البحث

عدد الطالبات		المرحلة
جامعة بغداد	الجامعة المستنصرية	
85	100	المرحلة الاولى
67	28	المرحلة الثانية
65	65	المرحلة الثالثة
102	85	المرحلة الرابعة
319	278	العدد الكلي

- عينة البحث

يقصد بالعينة اختيار جزء من مجتمع البحث و العينة المختارة لا بد ان تكون ممثلة لجميع الصفات الموجودة في مجتمع البحث بنسبة وجودها فيه(داود وعبد الرحمن 1990 : 69)
 اختار الباحثان عينة عشوائية لبناء مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير بلغت (200) طالبة من الصفين الثالث والرابع فقط من طالبات قسم رياض الاطفال في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وطالبات جامعة بغداد كلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال لغرض إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس كما في الجدول.

الجدول (2)

عينة التحليل الاحصائي لمقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال

المجموع	الصف		الكلية	الجامعة
	الثالث	الرابع		
60	25	35	تربية بنات	بغداد
140	65	75	تربية اساسية	مستنصرية
200	90	110	المجموع	

- مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير :-

يتطلب البحث الحالي بناء مقياس لقياس اتجاهات الطالبات نحو تعليم مهارات التفكير ومن اجل بناء هذا المقياس اطلع الباحثان على الادبيات والاطر النظرية التي تتعلق بهذا المفهوم فضلاً عن اطلاعها على مجموعة من المقاييس منها: (أختبار واطسن - كلاسر Watson And Glasser,1964 ومقياس العنزي (2006) ومقياس جراح وعاشور (2009) واستخبار زايد (2009) ومقياس الغريري (2010) مقياس اتجاهات تعليم التفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية

ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان الاجراءات الاتية :

- 1- تحديد المفهوم .
 - 2- تحديد المنطلقات النظرية .
 - 3- صياغة فقرات المقياس وبدائل الاجابة .
- بعد ان تم تعريف اتجاهات تعليم مهارات التفكير تم صياغة (70) فقرة على شكل عبارات تقريرية وامام كل فقرة خمسة بدائل (موافق جداً , موافق , غير متأكدة , غير موافقة , غير موافقة اطلاقاً)

تعليمات المقياس :-

قام الباحثان بوضع تعليمات واضحة ومفهومة وسهلة لطالبات قسم رياض الاطفال حول كيفية الإجابة عن فقرات المقياس وذلك لتسهيل عملية تطبيق المقياس, وان المعلومات الواضحة والمفهومة تساهم في معاملات صدق وثبات وموضوعية المقياس.

ارفقت استمارة تعليمات مع استمارة المقياس وقد وضحت الغاية من البحث خدمة البحث العلمي، وطلب من الطالبات الاجابة عن جميع الفقرات وان لا تترك اية فقرة من دون اجابة اذ ليست هناك اجابة صحيح واخرى خاطئة . كما طلب من الطالبات التأني والدقة في الاجابة لخدمة البحث العلمي ولم يتم الاشارة الى عنوان البحث العلمي ولا اهدافه، لانه قد يؤدي الى ان يجيب الافراد عنه بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعياً.

التحليل المنطقي للفقرات :-

إن افضل اسلوب لتحقيق التحليل المنطقي هو أن تقوم مجموعة من الخبراء والمختصين بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972 ; 555)

وتحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثان بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (70) فقرة وتعليمات المقياس على (15) من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس كما في الملحق (3) وذلك لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها ما اعدت من اجل قياسه ومدى سلامة الفقرات من حيث بنائها ومدى وضوح التعليمات والتقدير , وبعد تحليل إجابات الخبراء وجد الباحثان ضرورة تعديل بعض الفقرات وحذف البعض ودمج البعض الاخر، وقد تم قبول الفقرات التي حصلت على اتفاق 80% فما فوق وبذلك حصلت (60) فقرة على نسبة اتفاق اعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرات المطلوبة من الخبراء .
وان عشر فقرات لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء لذا تم حذفها وهي: (5, 7, 9, 14, 23, 24, 32, 46, 47, 67) .

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس :-

بعد ان تم اعداد المقياس بصورته الاولية والذي يتكون من (60) فقرة ووضع بدائل الاجابة واوزانها، قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (20) طالبة ، تم اختيارهن بصورة عشوائية، فتبين أن التعليمات والفقرات والبدايل واضحة بالنسبة للطالبات ولم تبدي الطالبات اي سؤال عن فقرات المقياس اما متوسط الوقت المستغرق في الاجابة (15 دقيقة)

- تصحيح المقياس :-

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة وذلك بجمع الدرجات التي تمثل اجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس يتكون المقياس من (60) فقرة منها (47) ايجابية و (13) سلبية ووضع لكل فقرة خمسة بدائل وعلى وفق اجابة المستجيب تعطى الدرجة للفقرات ، اذا كانت الفقرة ايجابية يكون تصحيحها (1,2,3,4,5) اما اذا كانت الفقرة سلبية يكون تصحيحها (5,4,3,2,1)

- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :-

يرمي التحليل الاحصائي للفقرات الى ابقاء الفقرات الصالحة في المقياس ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها او تعديلها وتجريبها من جديد . (GUIFORD ,1954: 417).
لذا اخضع الباحثان فقرات المقياس ال (60) للتحليل الإحصائي ، وتم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي التي اختيرت بطريقة عشوائية وبالبالغ عددها (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد كلية التربية بنات قسم رياض الاطفال ، و كلية التربية الاساسية قسم رياض الاطفال لأجل تحليل كل فقرة من فقرات المقياس اتبع الباحثان الخطوات الآتية:-

- القوة التمييزية :-

يشير الى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الحاصلين على درجات منخفضة في السمة المقاسه وذلك بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الطاهر ,1999: 129) .

1- تحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل فرد من افراد عينة التحليل الاحصائي البالغ حجمها (200) طالبة .

2- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة .

3- حددت نسبة (27) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات، ونسبة (27) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات .

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
 أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الأختبار التائي لاختبار دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا اذ بلغ عدد افراد المجموعة العليا (54) وتتراوح درجاتهن بين العليا (54) و الدنيا , وبعد استخراج النتائج باستعمال معادلة التمييز (الأختبار التائي لعينتين مستقلتين) اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائياً باستثناء فقرتين هما ,الفقرة التي تحمل التسلسل (51) و (53) كون القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية لذا وجب حذفها من المقياس , والجدول (3) يوضح القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس .

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.263	0.846	2.306	1.124	3.163	1
4.550	0.990	2.755	1.008	3.673	2
2.205	0.754	4.183	0.710	4.510	3
4.670	1.063	2.489	1.304	3.612	4
5.120	0.790	3.795	0.707	4.571	5
5.243	0.892	3.510	0.625	4.326	6
2.240	0.912	3.714	0.797	4.120	7
2.981	1.051	3.346	0.181	4.020	8
2.632	1.040	3.795	0.870	4.306	9
5.537	1.204	3.612	0.591	4.673	10
4.287	1.190	2.714	1.118	3.714	11
3.288	1.159	3.775	0.843	4.449	12
4.500	1.233	2.755	1.190	3.857	13
3.097	0.858	3.183	1.026	3.775	14
5.819	1.001	3.449	0.710	4.469	15
3.508	0.983	3.693	0.855	4.346	16
7.437	0.978	3.571	0.490	4.734	17
4.054	1.169	2.612	1.318	3.632	18
7.245	0.993	3.632	0.434	4.755	19
8.629	0.795	3.693	0.407	4.795	20
5.901	1.062	3.530	0.579	4.551	21
6.101	1.042	3.469	0.581	4.510	22
3.535	1.063	2.489	1.051	3.244	23
2.697	0.989	4.020	0.710	4.489	24
6.513	1.138	3.510	0.515	4.673	25
5.273	1.000	3.571	0.648	4.469	26
5.506	1.043	3.489	0.680	4.469	27
7.097	1.172	3.204	0.581	4.530	28
7.136	0.818	3.551	0.504	4.530	29

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
 أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

6.267	0.790	3.571	0.579	4.449	30
4.357	0.912	3.857	0.581	4.530	31
5.860	1.020	3.428	0.710	4.469	32
5.060	1.044	3.306	0.990	4.346	33
6.316	1.022	3.469	0.581	4.530	34
6.900	0.953	3.081	0.795	4.306	35
3.759	1.224	2.571	1.138	3.469	36
5.692	1.061	3.551	0.758	4.612	37
3.104	1.257	2.408	1.407	3.244	38
6.760	1.112	3.367	0.841	4.714	39
3.763	1.228	2.693	1.496	3.734	40
5.395	1.080	3.142	0.895	4.224	41
4.222	1.262	3.775	0.723	4.653	42
5.707	0.972	3.816	0.569	4.734	43
4.799	1.324	3.530	0.678	4.551	44
6.564	1.176	3.306	0.704	4.591	45
5.331	1.128	3.653	0.496	4.591	46
2.962	1.123	2.775	1.260	3.489	47
3.512	1.080	3.714	0.846	4.408	48
4.304	1.172	3.428	0.925	4.346	49
5.066	1.123	3.224	1.028	4.326	50
0.535	1.199	2.755	1.432	2.898	51
4.279	1.211	3.102	1.148	4.122	52
0.162-	1.060	3.428	1.411	3.387	53
2.133	1.283	3.244	1.274	3.795	54
4.283	1.000	3.571	0.778	4.346	55
3.805	0.947	3.653	0.855	4.346	56
6.122	1.155	3.449	0.609	4.591	57
4.821	0.953	4.081	0.407	4.795	58
6.337	0.707	3.857	0.522	4.653	59
6.529	1.156	3.469	0.522	4.653	60

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (96) تساوي (1.98)

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يهتم هذا الاسلوب بمعرفة ما اذا كان كل موقف أو فقرة من فقرات المقياس يسير في نفس المسار الذي يسير فيه الأختبار او المقياس ككل (عيسوي , 1985 : 51) ويعد احد مؤشرات لصدق البناء ولحساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (45)

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ. د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

جدول (4)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تعديل الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط						
1	0.455	16	0.250	31	0.420	46	0.451
2	0.436	17	0.524	32	0.462	47	0.168
3	0.259	18	0.352	33	0.437	48	0.375
4	0.201	19	0.469	34	0.477	49	0.417
5	0.449	20	0.572	35	0.455	50	0.451
6	0.423	21	0.455	36	0.169	51	0.087
7	0.242	22	0.430	37	0.386	52	0.306
8	0.177	23	0.169	38	0.238	53	0.069
9	0.191	24	0.212	39	0.424	54	0.233
10	0.405	25	0.408	40	0.293	55	0.362
11	0.264	26	0.328	41	0.390	56	0.383
12	0.259	27	0.390	42	0.379	57	0.580
13	0.312	28	0.495	43	0.489	58	0.406
14	0.189	29	0.521	44	0.529	59	0.489
15	0.429	30	0.439	45	0.521	60	0.470

الخصائص السايكومترية للمقياس :-

الصدق :-

يشير مفهوم الصدق الى الدقه التي يقيسها الأختبار والغرض الذي وضع من اجله هذا الأختبار (الظاهر , 1999 : 133)

وقد تحقق الباحثان من صدق اجراءات الأختبار من خلال نوعين من الصدق كما يأتي:

الصدق الظاهري:-

يؤكد ايبيل Ebel أن أفضل من يتحقق من الصدق الظاهري هم الخبراء (1972:555),

(Ebel).

قام الباحثان بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية على (15) خبراء في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم كما تم ذكره سابقا .

صدق البناء-

يسمى صدق البناء أحيانا بصدق المفهوم (Concept Validity)، لانه يقوم على تحديد المفهومات والبنى للظاهرة المقاسة ومن ثم التحقق منها تجريبياً (الظاهر ،1999:135).

قد تحقق الباحثان من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرات عده هي القوة التمييزيه للفقرات ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

2- الثبات:-

يعد الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للأختبار ويعني الثبات الإتساق في النتائج، إذ يعد الأختبار ثابتاً اذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها . (سيد 2016 : 151) .

وقد تحقق الباحثان من ثبات مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير من خلال استخدام معادلة الفاكرونباخ إذبلغ معامل الثبات للمقياس (0.797) .

الخطأ المعياري للمقياس :-

هو الإنحراف المعياري لدرجة الخطأ لعدد من تطبيقات الاداة على نفس افراد العينة (علام , 2000 : 75) وتقدر قيمته من خلال الإنحراف المعياري للدرجات الملاحظة وقيمة معامل الثبات , والخطأ المعياري مؤشر لدقه المقياس لانه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد من الدرجة الحقيقية . (Ebel ,1972 ;449)

ولحساب الخطأ المعياري للمقياس استخدم الباحثان معادلة الخطأ المعياري التي تعتمد على قيمة الإنحراف المعياري للدرجات وقيمة معامل الثبات إذ بلغت قيمة الخطأ المعياري (8,77) وتعد هذه القيمة المدى الذي يمكن ان تتذبذب فيه درجات المفحوص زيادة او نقصاناً لو اجرينا علي الأختبار عددا كبيراً من المرات ,وبهذه الاجراءات اصبح المقياس جاهز لتطبيقه .

وصف المقياس :-

يتكون المقياس في صيغته النهائية من (58) فقرة يقيس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال , وامام كل فقرة ميزان خماسي يأخذ الدرجات (1,2,3,4,5).

وبذلك تكون اعلى درجة تستطيع ان تحصل عليها الطالبة هي (290) درجة واكل درجة هي (58) درجة أما المتوسط الفرضي للمقياس (174) درجة .

الوسائل الاحصائية:- تم الاستعانة بالحقبية الاحصائية SPSS

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية في البحث الحالي وعلى هذا النحو :-

1- الأختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لمقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير (gronland,1971;253).

2- الاختبار التائي لعينة واحدة

3- معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

4- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات لمقياس الاتجاهات .

5- معادلة الخطأ المعياري

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: بناء مقياس الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

تحقق الهدف الاول وذلك من خلال بناء مقياس لتعديل الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال والذي يعد اداة لقياس اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال لتعليم مهارات التفكير والذي تم تحليل فقراته والتحقق من خصائصه السايكومترية والمتكون من(58)فقرة وتم تحقيقه سابقا .

الهدف الثاني: تعرف الاتجاهات نحو تعليم مهارات التفكير لدى طالبات قسم رياض الاطفال :
للتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
مهارات التفكير	180	228,477	19,48	174	179	37,519	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (179) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (37,519) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يؤكد ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال يتميزن باتجاهات ايجابية نحو تعليم مهارات التفكير . وهذه النتيجة تتناقض مع نتائج دراسة الغريري 2010 اذا اشارت الى ان اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تعليم التفكير تتسم بالسلبية . (الغريري ,2010)

التوصيات:- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما ياتي

- 1- ضرورة اهتمام التدريسيين بالكلية بتعليم مهارات التفكير جنبا الى جنب مع المحتوى الدراسي.
- 2- اثراء مناهج اقسام رياض الاطفال بمواد تسهم في تنمية اتجاهات ايجابية لتعليم مهارات التفكير .

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

3- ان تتبنى الكلية انتاج برامج محوسبة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة بالجامعة .

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحثان البحوث الآتية :-

- 1- اجراء دراسة مقارنة لاتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير ومتغيرات اخرى
- 2- اتجاهات تعليم مهارات التفكير وعلاقته باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
- 3- اتجاهات تعليم مهارات التفكير وعلاقته بالتفكير المتشعب لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

المصادر:

- 1- أبو جادو, صالح محمد علي ونوفل, محمد بكر (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
- 2- أحمد, أسامة جبريل (2009): مهارات وعمليات التفكير, القاهرة, مصر, جامعة عين شمس.
- 3- إنسكوسكوبلر (1972): علم النفس الاجتماعي التجريبي. ترجمة: عبد الحميد صفت, غير منشور.
- 4- جابر, جابر عبد الحميد (2008) : أطر التفكير ونظرياته, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
- 5- الجبوري , سليمان سعيد مبارك صالح (2005) : أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة), فلسفة علم النفس التربوي, جامعة الموصل.
- 6- جراح, ندى بدر وعاشور, وفاء صبار (2009) : اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية ,بحث منشور في مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية, المجلد الثامن, العدد الخامس عشر, كانون الأول.
- 7- الحيلة, محمد محمود (2003): مهارات التدريس الصفوي, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان .
- 8- الخطيب, جمال والحديدي, منى (1997): تعديل السلوك, ط1, منشورات جامعة القدس المفتوحة عمان, الأردن.
- 9- الرحو, جنان سعيد.,(2005): أساسيات في علم النفس, ط1, لبنان, الدار العربية للعلوم.
- 10- زايد, نبيل محمد (2009): اختبار الاتجاهات نحو التفكير والتعلم, ط1, كلية التربية, مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع, جامعة الزقازيق .
- 11- زهران, حامد عبد السلام (1974): الصحة النفسية والعلاج النفسي, عالم الكتاب, القاهرة.
- 12- سعادة, جودت أحمد (2003): تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
- 13- السيد, عبد الحليم وآخرون (2003): علم النفس الاجتماعي, القاهرة, دار الفكر العربي.

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

- 14- السيد ,حسام هادي (2016): فاعلية برنامج تعليمي باعتماد التقنيات الحديثة لتنمية الاستيعاب لدى التلاميذ بطيئي التعلم , (رسالة ماجستير) كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- 15- شلتز , داو (1983): نظريات الشخصية, ترجمة: أحمد دلي الكربولي, مطبعة جامعة بغداد.
- 16- صادق, آمال أحمد مختار (1994): تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي, بحوث ودراسات سيكولوجية , الموسيقى والتربية الموسيقية , مكتبة الأنجلو المصرية.
- 17- الظاهر, زكريا محمد وتمرجيان ,جاكين وعبد الهادي, جودت عزت (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- 18- عبادة, أحمد عبد اللطيف (1993): أثر ممارسة النشاط الطلابي على سمات وقدرات واتجاهات الطالب نحو التفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة جامعة البحرين, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, البحرين.
- 19- عبد العزيز, سعيد (2007): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
- 20- عبد اللطيف, أحمد وحيد (2001): علم النفس الاجتماعي, جامعة بغداد.
- 21- _____ وعياد, وليد (2009): استراتيجيات تعليم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع.
- 22- العتوم, عدنان يوسف (2004): علم النفس المعرفي, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- 23- _____ وآخرون (2009): تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- 24- علي الدين, محمد ثابت (1989): العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلاميذ الابتكارية, المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر, الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- 25- العنزي , فيصل بن مفرح مرعيد (2006) : اتجاهات معلمي القران الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر , (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى, كلية التربية.
- 26- عيسوي , عبدالرحمن محمد (1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية, دار المعارف الجامعية, القاهرة.
- 27- غازدا, جورج, إم. ديموند جي كورسيني وآخرون (1986): نظريات التعلم, ج2, ترجمة: علي حسين حجاج, سلسلة عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب, الكويت.
- 28- الغريبي, سعدي جاسم عطية (2003) : أثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم , (أطروحة دكتوراه), جامعة بغداد كلية التربية , ابن رشد .
- 29- الغريبي, سعدي جاسم عطية (2007): تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة, مطبعة المصطفى, المكتبة الوطنية, بغداد, العراق.
- 30- _____ (2010) : المتغيرات المرتبطة باتجاهات المعلمين لتعليم التفكير لتلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة الأستاذ, كلية التربية, ابن رشد, جامعة بغداد العدد 108.

اتجاهات طالبات قسم رياض الاطفال نحو تعليم مهارات التفكير
أ.د . سعدي جاسم عطيه الغريبي ، مروة كريم ناصر العيساوي

- 31- قطامي، نايفة (2003) : **تعليم التفكير للأطفال**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 32- الكبيسي، وهيب مجيد (1990) : **التنشئة الاجتماعي الاسرية ودورها في الحياة النفسية للأبناء**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد .
- 33- لانغريهر، جون (2002): **تعليم مهارات التفكير، تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين**، ط1، ترجمة: منير الحوراني، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- 34- مارزانو ، روبرت و روناسبراندت وكارولين سو هيوز و بوفلاي جونز وبربارا ز . بريسيسن ، سيتيوات رانكن و شارلز سوهر (2004): **أبعاد التفكير**، ترجمة: يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 35- المشرفي، انشراح (2003) : **فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الابداعي لدى الطالبات** المعلمات بكلية رياض الاطفال (اطروحة دكتورا غير منشورة)، جامعة الاسكندرية – مصر .
- 36- المفرجي، محمد عبد الله (1999): **أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة**.
- 37- هول ، ك. وليدزي ج. (1969) : **نظريات الشخصية**، ترجمة : فرج أحمد فرج وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 38- هولند ، كونيلوس جي وسيجاوا ، أكبر اكوابا (1986) **نظريات الشخصية**، ترجمة: فرج أحمد وقصري حنفي ولطفي فطيم، دار المشاريع للنشر، القاهرة.
- 39- ياسين، دريد مزاحم (2006): **أثر استخدام نموذج دينز في التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- 40- Allport, G.W., (1967): **Attitude in Reading in Attitudes Theory and Measurement**, New York, Wiley.
- 41- Bandura, A. (1971): **Social Learning Theory**, Marristown, N.T. General, Learning Press, New York.
- 42- Breckler S. (1997): **Empirical validation of affect behavior, and cognition as distinct components of attitudes. In Hews tone, M., Manstead, A. and Stroebe, W. (Eds). The Blackwell reader in social psychology**, Oxford: Blackwell publishing, pp. 221-245.
- 43- Brehm, S. and Kassin, S. (1996): **Social Psychology**, Third Edition, Boston: Houghton Mifflin Company.
- 44- Brophy ,J,E (1979) "**Child- Deveopment and Socialization**" Chicago science researchh associated inc.
- 45- De Bono , E (1994) . **Thinking course** , third edition , new York , facts on file inc .
- 46- Eble ,K,L.(1972), **Essentials of Education Measurement**,2 Edition ,Erylood: California
- 47- Freedman, F.S: (1970): "**Theory and prates of psychology test**".
- 48- Gee, J. and Gee, V. (2006): **The Winner's Attitude: Using the "Switch"Method to Change How You Deal**, New York: McGraw-Hill..
- 49- Good ,G. V. (1973). **Dictionary of Education- 3rd Ed- McGrew Hill - New York.**
- 50- Gronlund,N.,(1971): **Measurement Education Teaching**, 4thNewYork, the Macallian.co.

- 51- Guilford,J.P.(1954) ; **Psychometric methods** , New York, mac grawhill printing house .
- 52- Larsson, y . (1990) ; **Teashers attitudes and perspectives on education provision for gifted and talented children gifted education international** .
- 53- Mayer .E .R.,(1983): **Thinking Problem Solving Cognition**, 1st, Edition .w .H . New York ,freeman and company.
- 54- Nunnally ,J. G. (1978). **Psychometric Theory** . New York: Mc Grow - Hill.
- 55- Pennington, D., Gillen K. and Pam H. (1999): **Social Psychology**, New York: Oxford University Press Inc.
- 56- Pervin, L.A. (1980): **Personality Theory Assessment and Research**. John Wiley & Sons Com., New York.
- 57- Schunk .D., (2000): **Learning Theories**. New Jercy, U.S.A, Mervil ,Review of Educational Research .
- 58- Siegelman, M. (1966): **College personality correlation of early parent-child Relationship**, Journal consulting, psychology, No.29.
- 59- Yildirim .(1994) : **Teachers theoretical orientations toward teaching thinking**, **journal of educational research** . V 88 . NL.

Abstract

Current Research Objective The trends of female kindergarten students are defined as teaching thinking skills. The current research was based on the descriptive approach. The researchers selected a random sample of 200 students from the third and fourth grades of female students at the Mustansiriya University College of Basic Education and Baghdad University Women College of Education for Girls. Kindergartens were made up of (58) paragraphs and in front of each paragraph five alternatives were extracted and the characteristics of the psychometric validity and reliability to achieve the objectives of the research used the two tests of one sample and the calculated T value (37,519), which is greater than the value T Table (1,96), which means that the students of the kindergarten department are characterized by positive attitudes towards the teaching of thinking skills. In order to complete the research results, the researchers put together a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Teaching Attitudes of Thinking Skills